

كلمة للرئيس محمود أحمدي نجاد يشكك فيها في حدوث المحرقة النازية

• زهدان (إيران)، ١٤/١٢/٢٠٠٥.

شكك الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد مجدداً أمس في حدوث الهولوكوست (المحرقة النازية) ووصفها بأنها مجرد "قصة خيالية".

وقال أحمدي نجاد في كلمة ألقاها بمدينة زهدان جنوب شرقي إيران وبتتبعها شبكة "خبر" الأخبارية على الهواء مباشرة: "بدلاً من الحديث عن القضية الأساسية (العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين) فإن الغرب يتحدث عن قصة خيالية عن مذبحة لليهود".

وأضاف قائلاً: "لا يكثر أحد (في الغرب) إذا ما كفر أحد بالله عز وجل أو برسله ولكن إذا ما أنكر شخص تلك القصة الخيالية عن مذبحة ضد اليهود تبدأ آلة الدعاية الصهيونية في النذب والنحيب".

وجدد الرئيس الإيراني طرح فكرته الخاصة "بنقل" إسرائيل من الشرق الأوسط قائلاً إنه إذا كان الغرب يؤمن حقاً بوقوع مذبحة راح ضحيتها ستة ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية فإنه "يتعين عليه تخصيص قطعة أرض (لإقامة إسرائيل عليها) في أوروبا أو الولايات المتحدة أو كندا أو ألاسكا".

وأشار نجاد مجدداً إلى أنه يتعين أن يتمتع الشعب الفلسطيني الذي ينتمي إلى أرض فلسطين منذ قرون بحق تقرير مستقبل وطنه وألا يكون هذا الحق لمن يحتلون هذا الوطن.

وأضاف قائلاً: "الغرب يقول إن الرئيس الإيراني يتفوه بالعديد من الأشياء الفظيعة وإنه غير متحضر ويعربون عن إدانتهم لي.. إذا كانت حضارتكم تنطوي على العدوان ضد بلدان لا ذنب لها وكذلك على كبت الأصوات المناهية بإرساء العدل وأيضاً على توسيع رقعة الفقر من أجل تحقيق الرفاهية في بلدانهم فإنني أمقت هذا النوع من الحضارة".

وأشار نجاد إلى أن الثقافة الإسلامية تسير على درب السلام والعدالة لكل البشر في مختلف أنحاء العالم دون تمييز وذلك على عكس الادعاءات الغربية في هذا الشأن.